

المهمة الدين في حياة الفرد والمجتمع (فضاء التربية الإسلامية)

ال التربية الإسلامية: الثالثة إعدادي « مدخل التزكية (العقيدة) » أهمية الدين في حياة الفرد والمجتمع (فضاء التربية الإسلامية)

النصوص المؤطرة للدرس

قال تعالى: «فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلّٰهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيْمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ»

الروم الآية: 29

قال تعالى: «شَرَعَ لَكُمْ مِّنَ الدِّينِ مَا وَضَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أُفْخِنَا إِلَيْكُ وَمَا وَصَّنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى مُّلْكٌ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَفَرُّقُوا فِيهِ كَبِرَ عَلَى الْفُسُرِكِينَ مَا تَذَغُو هُنْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ»

الشوري الآية: 11

قاموس المفاهيم

- فأقم وجهك: قومه وعدله.
- للدين: دين التوحيد والإسلام.
- حنيفاً: مائلاً إليه مستقيماً عليه.
- فطرة الله: خلقته.
- فطر الناس عليها: جبلهم وطبعهم عليها.
- لخلق الله: لدينه الذي فطرهم عليه.
- ذلك الدين القيم: المستقيم الذي لا عوج فيه.
- شرع لكم: بين وسن لكم طريق واضحاً.
- ماوصى: ما أمر به وألزم.
- أقيموا الدين: دين التوحيد، وهو دين الإسلام.
- كبير: عظم وشق. يجتبى: يختار ويصطفى لدينه.
- ينجب: يرجع إليه ويقبل على طاعته .

مضامين النصوص

- نص 1: أمره سبحانه وتعالى بالإقبال عليه والإعراض عما سواه لما في ذلك من توافق مع الفطرة البشرية.
- نص 2: بيانه سبحانه وتعالى أن الدين واحد والشائعات مختلفة

حاجة الإنسان للدين

تعريف الدين وحقيقة الدين

الدين: في اللغة: من فعل دان أي اعتنق واعتقد فكراً أو مذهباً ما وسار على نهجه وجمعه اديان. وفي الاصطلاح: التسلیم لله تعالى والانقياد والخضوع له وإفراده بالعبادة قولًا وفعلاً واعتقاداً.

وهو كذلك ملة الاسلام وعقيدة التوحيد التي جاء بها جميع الانبياء والمرسلين من لدن آدم ونوح إلى خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) آل عمران (19).

التدين هو: الالتزام بالتشريعات والاحكام التي شرعها الله عز وجل والعمل بها في الحياة. أو هي التمسك بجميع أوامر الدين وترك نواهيه ظاهراً وباطناً.

النزع إلى التدين ملازم للإنسان

التدين غريرة فطرية في الإنسان، إذ لا يمكن أن تتصور إنسان بدون دين، فهو إما أن يعبد الله أو يعبد غيره من آلهة مادية أو معنوية، وبفطرته هاته فهو مهيأ لتقبل الهدي الإلهي، مما يستدعي ارسال الأنبياء والرسل لإرشاد الناس إلى الحق وتحذيرهم من الضلال.

أهمية التدين في حياة الإنسان

- أولاً: ما من أمة إلا لها دين يقول الله تعالى (وَإِنْ مَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا خَلَقَ فِيهَا نَذِيرٌ)
- ثانياً: الدين يلبي حاجة الفطرة يقول الله تعالى : (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا فَظَرَرَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ).
- ثالثاً: الدين غذاء للروح : الإنسان جسد و روح ولابد لكل منهما من الغذاء ليتم ، و غذاء الروح هو الإيمان
- رابعاً: الدين الحق ضرورة لهداية الفرد و المجتمع
- خامساً: دور الوازع الديني في حياة الفرد و المجتمع

أثر التدين في حياة الفرد والمجتمع

أثر التدين في حياة الفرد

- تحرير العقل من حدود الماديات وقيودها إلى مجال الغيب الفسيح الذي يجد فيه العقل متعنته ولذته
- التشبّع بالقيم الروحية التي تدفعه إلى الارتباط بالخلق سبحانه واستحضار مراقبته في كل وقت وحين
- تقوية إرادة المسلم بإداء الواجبات و فعل الخيرات والابتعاد عن الشر والرذيلة و مقاومة اليأس والقنوط لنيل مرضاه الله عز وجل

أثر التدين في حياة المجتمع

- تحقيق الطمأنينة النفسية والتواافق الناجحين عن عزة التعبد ورفعه التكليف وطمأنينة الخلود
- اقامة اوثق الروابط بين الانسان واخيه الانسان بحيث يتجاوز الدم واللون واللغة والوطن ويجعل الجماعة الانسانية على قلب رجل واحد يجمعهم على الخير والبر.
- تنظيم حياة الناس وفق شرع الله الحكيم الشامل الذي يضمن العدالة ويحقق الامن والاستقرار والانضباط للمجتمع.
- بناء الأمة الخيرة وتقوية الرابط الاجتماعية.